



بيان صحفي

بيروت في ٣٠ حزيران 2008

خلاصة من المؤتمر الصحفي

"دراسة حول هجرة الشباب ومشاريعهم المستقبلية"

في مؤتمر صحفي عقد نهار الجمعة الساعة الحادية عشرة ظهرا في المرصد الجامعي للواقع الاجتماعي والإقتصادي (OURSE) فرع العلوم الاجتماعية والأنتروبولوجيا في كُليَّة الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة القديس يوسف، قدّمت الدكتورة شوغيك كاسباريان النتائج الأوليّة للتحقيق حول "هجرة الشباب ومشاريعهم المستقبلية".

وزعت نشرة من 8 صفحات تتضمن جداول إحصائية ورسوم بيانية وبعض التحاليل الموجزة ولمحة سريعة عن المنهجية.

وركّز رئيس الجامعة، الأب رينيه شاموسي، في كلمته على أهميّة هذا البحث وعلى الجهود التي تبذلها جامعة القديس يوسف في سبيل معرفة المجتمع اللبناني.

أمّا الدكتورة شوغيك كاسباريان، المسؤولة عن التحقيق، أعطت في البداية لمحة عن المنهجية المتبعة ثمّ عرضت النتائج الأوليّة ضمن المحاور الأربعة التالية : مميّزات سكّان لبنان الأساسيّة، أوّلا، فميّزات الشباب اللبناني الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 سنة ثانيا، ثالثا عرضت مشاريع وتطلعات الشباب في الهجرة ورابعا بعض المعطيات الموجزة حول معالم المهاجرين اللبنانيين بين سنة 1992 وأواخر سنة 2007.

- تبين الدراسة أنّ عدد اللبنانيين المقيمين يقارب 4005000 نسمة أواخر سنة 2007 وتظهر ايضا أنّ نسبة الشباب ما بين عمر 18 و 35 سنة تقارب 30,6%.

- اما نسبة القوى العاملة اللبنانية، أي الأفراد الذين يعملون أو يبحثون عن عمل، فهي 38 % من إجمالي اللبنانيين. تشكل نسبة الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و35 سنة 46,5 % من القوى العاملة.
- تكشف الدراسة أن نسبة العاطلين عن العمل هي 8 % عند الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و64 سنة، وترتفع هذه النسبة عند الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة إلى 13,8%. تفوق نسبة بطالة النساء الشابات عن نسبة بطالة الشباب الرجال حيث تساوي 18 % مقابل 11,6 %.
- 64 % من الشباب العاطلين عن العمل الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة يبحثون عن فرص عمل لأول مرة.
- تشير الدراسة أيضا " أن نسبة الراغبين بالهجرة أو المغادرة المؤقتة بين الشباب اللبناني هي 26%، 17,7% يعلنون عدم نيتهم بالمغادرة ولكنهم يتمنون. وأخيرا 56,2% لا ينوون مغادرة البلاد.
- السببان الرئيسيان للهجرة أو المغادرة المؤقتة هما البحث عن فرص عمل والحصول على شروط عمل أفضل.
- أما بما يخص المشاريع المستقبلية للشباب اللبناني، 49% من الشباب الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 35 سنة لا يتمنون مغادرة البلاد، 30% من الشباب يحلمون بالإستقرار في لبنان بعد مدة من الإقامة في الخارج و7% منهم يرغبون بالهجرة و العيش في الخارج.
- فيما يتعلق بالهجرة منذ سنة 1992، تبين الدراسة أن 45% من الأسر اللبنانية لها على الأقل شخص واحد هاجر لبنان بين عام 1992 و2007. وقد قدر عدد الذين هاجروا في هذه الفترة ب 466000 على الأقل. وهم يشكلون 10,3% من إجمالي المقيمين وتصل هذه النسبة إلى 17,5% لدى الشباب.
- 35% من المهاجرين خلال هذه الفترة يقيمون في البلاد العربية، نحو 23% في أوروبا و22% في أمريكا الشمالية، 9% في أستراليا و8% في أفريقيا.